إني لأبصر في ترجيل لمته ، وخط لحيته في خده عجبا
قالت له عرسه يوما لتسمعني ، مهلا فإن لنا في أمنا أربا
ولو رأتني في نار مسعرة ، ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

وقال ابن السليماني

لعمرك إني يوم سلع للائم ، لنفسي ولكن ما يرد التلوم
أأمكنت من نفسي عدوي ضلالة ، ألهفي على ما فات لو كنت أعلم
لو أن صدور الأمر يبدون للفتى ، كأعقابه لم تلفه يتندم
لعمري لقد كانت فجاج عريضة ، وليل سخامي الجناحين أدهم
إذا الأرض لم تجهل علي فروجها ، وإذ لي عن دار الهوان مراغم
فلو شئت أدلى الأرض نير القلص ، برجلي فتلا الذراعين عيهم
عليها دليل بالفلاة نهاره ، وبالليل لا يخطي لها القصد منسم

وقال آخر وهو العيار

أعددت بيضا للحروب ومصقول العوارض يفصم الحلقا
وفارجا نبعة وملء جفير من نصال تخالها ورقا
وأزرقيا عضبا وذا خصل ، مخلولق المتن سابقا تئقا

بملأ

يملأ عينيك بالفناء ويرضيك ، عقابا إن شئت أو نزقا

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

بكرت علي من السفاه تلومني ، سفها تعجز بعلها وتلوم
لما رأتني قد رزئت فوارسي ، وبدت بجسمي نهكة وكلوم
ما كنت أول من أصاب بنكبة ، دهر وحي باسلون صميم
قاتلتهم حتى تكافأ جمعهم ، والخيل في سبل الدماء تعوم
إذ تتقي بسراة آل مقاعس ، حد الأسنة والسيوف تميم
لم ألق قبلهم فوارس مثلهم ، أحمى وهن هوازم وهزيم
لما التقى الصفان واختلف القنا ، والخيل في نقع العجاج أزوم
في النقع ساهمة الوجوه عوابس ، يمرن من دعس الرماح كلوم
يممت كبشهم بطعنة فيصل ، فهوى لحر الوجه وهو ذميم
ومعي أسود من حنيفة في الوغى ، للبيض فوق رؤوسهم تسويم
قوم إذا لبسوا الحديد كأنهم ، في البيض والحلق الدلاص نجوم
فلئن بقيت لأرحلن بغزوة ، تحوي الغنائم أو يموت كريم

وقال رجل من بني يشكر فيما كان بينهم وبين ذهل

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)